الجزء

فيه من أخبار ابن أبي ذئب

رحمه الله

(٨٠ - ١٥٩ هـ)

جمع

الحافظ أبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي

المعروف بابن زبر

(٢٩٨ - ٣٧٩هـ)

تحقيق

أبي هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

توزيع

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء

فيه من أخبار ابن أبي ذئب

رحمه الله

(٨٠ - ١٥٩ هـ)

ح إبراهيم بن منصور الأمير، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأمير، إبراهيم بن منصور

جزء فيه أخبار ابن أبي ذئب. تحقيق إبراهيم بن منصور الأمير
- جدة، ١٤٢٥ هـ

٨٠ ص؛ ١٧ x ٢٤ سم

ردمك: 9960-46-167-x

١ - الحديث - تراجم الرواة أ - العنوان.

ديوي: ٢٣٤,٦ ١٤٢٥/٣٧٢٧

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٣٧٢٧

ردمك: 9960-46-167-x

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦

رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿**يا أيُّها الذين آمنوا اتقوا اللَّه حقَّ تُقاته، ولا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون**﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿**يا أيُّها الناسُ اتقوا ربَّكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً * واتقوا اللَّه الذي تساءلون به والأرحام، إن اللَّه كان عليكم رقيبًا**﴾ [النساء: ١].

﴿**يا أيُّها الذين آمنوا اتقوا اللَّه وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يُطع اللَّه ورسوله فقد فاز فوزاً عظيمًا**﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فهذه إحدى الرسائل المخطوطة لمحدث دمشق الحافظ أبي سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر الرَّبَعِيّ -رحمه الله-، والتي أفردها في ذكر أخبار الإمام شيخ الإسلام ابن أبي ذئب محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث القرشي المتوفى سنة تسع وخمسين ومائة، وسماها بـ «**الجزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب رحمه**

الله» .

وإليك أخي نبذة مختصرة من ترجمة الحافظ ابن زَبْر مؤلف هذا «الجزء» ويليها بيان منهجي في تحقيقه، ثم النص المحقق، ودونك البيان :

ترجمة الحافظ أبي سليمان ابن زَبْر

اسمه ونسبه ومنزلته:

هو محمد[١] بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبدالرحمن بن زَبْر بن عُطارد بن عمرو بن حجر بن مُنْقِذ بن أسامة بن الجعيد بن هبيرة بن الديل بن سن بن أفصى بن عبدالقيس بن لُكيز بن هيب بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، أبو سليمان الرَّبَعِيّ الدمشقي، الشيخ، العالم، الحافظ الثقة، محدث الشام في وقته[٢]، المعروف بابن زَبْر بفتح الزاي وسكون الباء[٣].

---

[١] انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٨٦)، «الإكمال في رفع الارتياب» (٤ / ١٦٣)، «تاريخ دمشق» (٥٣ / ٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٤٤٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٦ / ٦٥٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣ / ٩٩٦)، «العبر» (٢ / ١٥٥)، «طبقات الحفاظ» (ص٣٩٦)، «مختصر تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٥٩)، «رفع الإصر» (ص٢٧١)، «شذرات الذهب» (٣ / ٩٥)، «هدية العارفين» (٢ / ٥١)، «الأعلام» (٦ / ٢٢٥)، «المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص٣٨٩).

[٢] «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٨٦)، «تاريخ دمشق» (٢٧ / ٢٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٤٤٠).

[٣] «الإكمال في رفع الارتياب» (٤ / ١٦٢)، «تاريخ دمشق» (٢٧ / ٢٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٤٤٠)، «طبقات الحفاظ» (ص٣٩٦).

ولادتـــه:

قال أبو سليمان ابن زَبْر: «ولدت في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين بالرقة»[١].

نشأتـــه وسيرته العلمية:

نشأ الحافظ أبو سليمان ابن زَبْر في كنف والده القاضي بدمشق ومصر عبدالله بن أحمد بن ربيعة (٢٥٥هـ-٣٢٩هـ) وروى عنه الكثير[٢].

طلب العلم على يد والده -التي لم تكن سيرته مرضية عند كثير من أهل العلم[٣]- ومن غيره بهمة عالية ويظهر ذلك من كثرة عدد شيوخه[٤]؛ ورحلاته في طلب العلم، قال ابن عساكر (ت٥٧١هـ):

---

[١] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦٠)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٧). الرقة: مدينة مشهورة على الفرات، وأخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبدالملك. «معجم البلدان» (٣/٥٩-٦٠).

[٢] انظر روايته عن أبيه في: «وصايا العلماء» (ص ٢٥، ٢٩، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨)، و «تاريخ دمشق» (٥/٣٢٧)، (٦/١٤٥)، (٧/١٥، ٤٥٦)، (٨/٤٢١)، (٩/٢٨٥، ٣٨٢) (١٠/٣٥٣)، (١٣/١٦٧)، (١٧/١٣١)، (٢١/١٣٢)، (٣٢/٤٧٩)، (٣٥/ ٤٢، ١٠٦، ١٦٤، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٢٥، ٢٢٥، ٣٥١) (٤٠/٢٣٧)، (٤١/٤١٣)، (٤٦/٤٥٤) (٤٧/١٩٧، ٢٩٦)، (٤٩/٤٨، ٩١، ١٩٠)، (٥٠/٣٧٨)، (٥٧/ ٢٠٨)، (٦٨/٢٠٤).

[٣] «تاريخ بغداد» (٩/٣٨٦)، «تاريخ دمشق» (٢٧/٢٣)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٩١)، «رفع الإصر» (ص٢٧١).

[٤] انظر فصل «شيوخه» (ص١١).

«رحل في طلب الحديث»[١]؛ فسمع، وأملى، وألف بإتقان حتى نال ثقة كثير من أهل العلم[٢]، وأصبح في زمانه محدث دمشق[٣]؛ وصار مطلبًا عند أهل العلم، ويظهر ذلك من خلال مجالس الأمالي التي كان يمليها في جامع دمشق، قال الكتاني(ت٤٦٦هـ): «جمع الجموع الكثيرة، وكان يملي في الجامع، وكان ثقة نبيلاً مأمونًا»[٤].

ولقد تنوعت معارف الحافظ أبي سليمان ابن زَبْر، ويظهر ذلك من خلال مجالسته لبعض الشعراء[٥] وإنشاده لأشعارهم؛ ومما يؤكدذلك أن تلميذه عبدالوهاب بن عبدالله المُري سمعه ينشد أبيات عبدالله بن طاهر:

إِذا كنتُم للنّاسِ أهلَ سياسةٍ فسُوسُوا كرامَ النَّاسِ بالبرِّ والفَضْلِ
وسُوسُوا لئامَ النَّاسِ بالنبل يصلحوا على الذُلّ إنّ الذُلّ يصلُحُ للنَّذْلِ[٦]

وينشد بإسناده شعر علباء بن منظور الليثي الشاعر:

قالت عُلَيّة واعتزمت لرحلة زوراء بالأذنين ذات تَسَدّرِ

---

[١] «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٥).

[٢] انظر فصل «ثناء العلماء عليه وعلى مؤلفاته» (ص٣٣)، وفصل «مصنفاته» (ص٣١).

[٣] «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤٠).

[٤] «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٨).

[٥] «تاريخ دمشق» (٧/٢٩٠).

[٦] «تاريخ دمشق» (٢٩/٢٣٨).

أين الرحيل وأهل بيتك كلهــــم   كَلّ عليك كبيرهم كالأصغـــــر[1]

وينشد بإسناده شعر متوكل بن عبدالله الليثي الشاعر:

قتلوا حسينًا ثم هم ينعونـــــه   إِن الزمانَ بأهله أطـــــــــوارُ

لا تبعدن بالطفّ قتلي ضُيِّعـــت   وسقى مفارق هامها الأمطـــــار[2]

وينشد بإسناده شعر بطين الشاعر:

مرحبًا مرحبًا وأهلاً وسهـــــــلاً   بابن ذي الجود طاهر بن الحسين

مرحبًا مرحبًا وأهلاً وسهـــــــلاً   بابن ذي الغرتين في الدعوتيـــن[3]

---

(١) «تاريخ دمشق» (٤١/١٢٧).

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٧/١٣).

(٣) «تاريخ دمشق» (٦٨/٥٤).

شيوخه:

١) إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك، أبو إسحاق القرشي، الإمام الحافظ (ت٣١٩هـ)[١].

٢) إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العبسي العراقي، القاضي الإمام المعمر (ت٣٣٨هـ)[٢].

٣) إبراهيم بن مرزوق أبو الحسن علي بن معبد[٣].

٤) إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم، أبو إسحاق الصواف (ت٣٢٨هـ)[٤].

٥) أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب، أبو الطيب الشيباني الدمشقي، المعروف بابن عبادل، المحدث (ت٣٣٣هـ)[٥].

٦) أحمد بن الحسن، أبو الحسين الدينوري (ت٣٢٧هـ)[٦].

٧) أحمد بن الحسين بن طلاب بن كثير بن حماد بن الفضل المشغراني الدمشقي، الشيخ العالم، الخطيب الصدوق

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٥).

(٢) «تاريخ دمشق» (٧/ ١٠٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٦٠).

(٣) «وصايا العلماء» (ص٢٦).

(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص١١٢، ٢٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٢٢٥).

(٥) «وصايا العلماء» (١٠٧)، «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٥)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٣٢).

(٦) «وصايا العلماء» (ص١٠٥)، «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٧٤).

(ت٣١٧هـ)[١].

٨) أحمد بن سعيد بن محمد، أبو الحارث (ت٣٢٠هـ)[٢].

٩) أحمد بن العباس البغدادي[٣].

١٠) أحمد بن عبدالله، أبو جعفر[٤].

١١) أحمد بن عبدالله، أبو الحسين الساري[٥].

١٢) أحمد بن عبدالوارث بن جرير، أبو بكر الأسواني المصري العسال، الإمام الثقة المحدث (ت٣٢١هـ)[٦].

١٣) أحمد بن عثمان بن يحيى، أبو الحسن الأدمي البغدادي، الشيخ الثقة المسند (٢٥٥-٣٤٩هـ)[٧].

١٤) أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الطحان، الإمام الحافظ الناقد، محدث الرملة (حدود ٢٥٠-٣٣٣هـ)[٨].

---

[١] «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥)، «معجم البلدان» (٥/ ١٣٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥١٢).

[٢] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٥، ١١٢)، «وصايا العلماء» (٢٧)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥).

[٣] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٣١، ٢٣٦)، «تاريخ دمشق» (٥/ ١٥٧).

[٤] «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٦١).

[٥] «تاريخ دمشق» (١٨/ ١٥٢).

[٦] «وصايا العلماء» (ص٢٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٤).

[٧] «وصايا العلماء» (ص٥٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٦٨).

[٨] «تاريخ دمشق» (٥/ ١٠٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٦١).

١٥) أحمد بن عميرة محمود بن إبراهيم بن سميع[١].

١٦) أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن الكلابي الدمشقي، الإمام الحافظ، محدث دمشق (ت٣٢٠هـ)[٢].

١٧) أحمد بن محمد بن بكر، أبو بكر الرملي اليازوري، القاضي الفقيه[٣].

١٨) أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو الدحداح التميمي الدمشقي، الشيخ الإمام المحدث (ت٣٢٨هـ)[٤].

١٩) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، أبو سعيد البصري، الإمام المحدث الحافظ، المعروف بابن الأعرابي (ت٣٤٠هـ)[٥].

٢٠) أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الطحاوي، الإمام العلامة، الحافظ الكبير (٢٣٩–٣٢١هـ)[٦].

---

[١] «تاريخ مولد العلماء» (ص٦٦).

[٢] «تاريخ مولد علماء» (ص٢٦٩)، «وصايا العلماء» (ص٣٠)، «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٠٥) (٥/ ١٠٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ١٥).

[٣] «وصايا العلماء» (ص٣٢)، «معجم البلدان» (٥/ ٤٢٥).

[٤] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٤١، ٢٧٤)، «تاريخ دمشق» (٥/ ٢١٩) (٥٣/ ٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٦٨).

[٥] «تاريخ مولد العلماء» (ص١٠٢، ١٨١)، «وصايا العلماء» (ص٣١، ٤٨)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٠٧).

[٦] «تاريخ مولد العلماء» (ص٩٠، ٩٧، ٢٣٥، ٢٧٠)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٨)،

٢١) أحمد بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر السدوسي البغدادي البزار، المعمر الصدوق (ت٢٥٤-٣٣١هـ)[١].

٢٢) أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد، أبو طلحة الفزاري الوساوسي (ت٣٢٢هـ)[٢].

٢٣) أحمد بن محمد بن الفضل، أبو الحسن السجستاني(ت٣١٤هـ)[٣].

٢٤) أسامة بن علي بن سعيد، أبو رافع الرازي (٢٥٠-٣٢٣هـ)[٤].

٢٥) إسماعيل بن العباس بن عمر، أبو علي البغدادي الورَّاق، المحدث الإمام الحجة (ت٣٢٣هـ)[٥].

٢٦) إسماعيل بن علي، أبو القاسم الخزاعي (ت٣٥٢هـ)[٦].

٢٧) بدر بن الهيثم بن خلف، أبو القاسم اللخمي الكوفي، القاضي

«سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٧).

[١] في المطبوع من كتاب «وصايا العلماء» (ص٩٣) بدل المحقق اسم أحمد بن محمد بن أبي شيبة إلى عبدالله بن محمد بن أبي شيبة بدون دليل، والصواب أنه أحمد بن محمد بن أبي شيبة كما ذكر ذلك المحقق في الصفحة نفسها حاشية (٢) قائلاً: «في الأصل: أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة»، وكما في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣١٢).

[٢] «تاريخ دمشق» (٥/ ٤٠٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٠٢).

[٣] «تاريخ دمشق» (٥/ ٤٤٣).

[٤] «تاريخ مولد العلماء» (ص٧٥، ١١٢).

[٥] «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٧٤).

[٦] «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٠٧).

الفقيه (٢٠٠-٣١٧هـ)[١].

٢٨) جعفر بن عبدالله بن جعفر، أبو محمد الختلي، المحدث (ت٣١٧هـ)[٢].

٢٩) جعفر بن محمد، أبو عبدالله الطوسي[٣].

٣٠) جماهر بن محمد بن أحمد، أبو الأزهر الأزدي الزملكاني، الشيخ المحدث (ت٣١٣هـ)[٤].

٣١) الحسن بن آدم، أبو القاسم العسقلاني، نزيل مصر (ت٣٢٥هـ)[٥].

٣٢) حسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الهمداني الدمشقي، المقريء (ت٣٢٢هـ)[٦].

٣٣) الحسن بن أحمد بن غطفان بن جرير، أبو علي الفزاري (ت٣٢٢هـ)[٧].

---

(١) «وصايا العلماء» (ص٩٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٣٠).

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٥٣٣).

(٣) «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥).

(٤) «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٣).

(٥) «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٧٠).

(٦) «تاريخ دمشق» (١٣/ ٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٠٤).

(٧) «وصايا العلماء» (ص٢٤، ٥٠)، «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٩) (٥٣/ ٣١٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٠٤).

٣٤) الحسن بن حبيب بن عبدالملك، أبو علي الحصائري الدمشقي، الإمام المقرئ، مفتي دمشق، الشافعي (٢٤٢-٣٣٨هـ)[١].

٣٥) الحسن بن علي بن روح، أبو علي الكفربطاني الدمشقي (ت حدود ٣١٠هـ)[٢].

٣٦) الحسن بن علي بن يحيى، أبو علي البجلي الشعراني الطبراني، المقرئ (ت حدود ٣٣٠هـ)[٣].

٣٧) الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الدمشقي، المعروف بابن البقال (ت حدود ٣٣٠هـ)[٤].

٣٨) الحسين بن محمد بن سعيد، أبوعبدالله ابن المطبقي البغدادي، (ت٣٢٨هـ)[٥].

٣٩) الحسين بن محمد بن غويث، أبو علي التنوخي الدمشقي (ت٣١٧هـ)[٦].

٤٠) الخضر بن محمد بن غوث، أبو بكر التنوخي الدمشقي

---

[١] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٢٥)، «وصايا العلماء» (ص٩٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٨٣).

[٢] «تاريخ دمشق» (١٣/١٥٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/٣٠٧).

[٣] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٥، ١٩٦، ١٩٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/٣٠١).

[٤] «تاريخ دمشق» (١٤/٣٠٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/٣٠٢).

[٥] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٤/٢٢٨)، «وصايا العلماء» (٢٥).

[٦] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦٨)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/٥٣٦).

(ت٣٢٥هـ)[١].

٤١) سعيد بن عبدالعزيز بن مروان، أبو عثمان الحلبي، المحدث الصادق، الزاهد القدوة (ت٣١٨هـ)[٢].

٤٢) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، أبو علي المصري البزاز، الإمام الحافظ المجود الكبير (٢٩٤–٣٥٣هـ)[٣].

٤٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، الإمام الحافظ، محدث الإسلام (٢٦٠–٣٦٠هـ)[٤].

٤٥) سليمان بن محمد بن إسماعيل، أبو أيوب الخزاعي الدمشقي، المحدث (ت٣١٩هـ)[٥].

٤٦) أبو الطيب بن أبي القاسم بن منيع (ت٣١١هـ)[٦].

٤٧) العباس بن الفضل بن العباس، أبو الفضل الدينوري الدمشقي (ت٣٢٣هـ)[٧].

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٦/٤٤٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/١٧١).

(٢) «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٢٦، ٢٦٨)، «تاريخ دمشق» (٢١/١٩١) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٥١٤) (١٦/٤٤١).

(٣) «تاريخ دمشق» (٢١/٢١٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/١١٧).

(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص١٨٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/١١٩).

(٥) «تاريخ دمشق» (٢٢/٣٦٠) (٥٣/٣١٥).

(٦) «تاريخ مولد العلماء» (ص٩٧، ١١١، ٢٦٥).

(٧) «تاريخ دمشق» (٢٦/٣٨٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/١٢٩).

٤٨) عبدالرحمن بن إسماعيل بن علي، أبو محمد الرَّقّي الكوفي (ت٣٢٢هـ)[١].

٤٩) عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد، أبو محمد المقريء، المالكي (ت٣٣٢هـ)[٢].

٥٠) عبدالرحمن بن محمد بن العباس، أبو بكر الغساني الدمشقي (ت٣٣٥هـ)[٣].

٥١) عبدالرحمن بن محمد بن منصور[٤].

٥٢) عبدالرحيم بن محمد بن أحمد، أبو مروان الجرشي القزاز (ت٣٣٢هـ)[٥].

٥٣) عبدالصمد بن سعيد بن عبدالله بن سعيد، أبو القاسم الكندي الحمصي، المحدث الحافظ، قاضي حمص (ت٣٢٤هـ)[٦].

٥٤) عبدالغافر بن سلامة الحمصي[٧].

---

[١] «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٢٠٥) (٥٣/ ٣١٥).

[٢] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٢٥، ٢٧٧)، «وصايا العلماء» (٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٧٧).

[٣] «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٣٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٧٤).

[٤] «تاريخ دمشق» (٨/ ٢٩٧).

[٥] «تاريخ دمشق» (٣٦/ ١٣٢).

[٦] «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٢٢٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٦٦).

[٧] «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦).

٥٥) أبو عبد الله البرزي[١].

٥٦) عبدالله بن أحمد بن جعفر بن خذيان، أبو محمد التركي الفرغاني، الأمير العالم (ت٣٦٢هـ)[٢].

٥٧) أبوه عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربعي، الإمام العالم المحدث الفقيه، قاضي دمشق (٢٥٥-٣٢٩هـ)[٣].

٥٨) عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، أبو العباس البغدادي الصيرفي، المحدث (ت٣١٨هـ)[٤].

٥٩) عبدالله بن الحسين بن محمد بن جمعة، أبو محمد السلمي، المحدث (ت٣٣١هـ)[٥].

٦٠) عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني، الإمام العلامة الحافظ، شيخ بغداد (٢٣٠-٣١٥هـ)[٦].

٦١) عبدالله بن عتاب بن أحمد، أبو العباس البصري الدمشقي،

---

(١) «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٤٦).

(٢) «تاريخ دمشق» (٦٠/ ٤٤٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٣٣).

(٣) «تاريخ مولد العلماء» (ص١٧٠، ٢٦٨)، «وصايا العلماء» (٣٣)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣١٥).

(٤) وصايا العلماء» (ص٧٦، ٨٤)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٥٦٣).

(٥) «وصايا العلماء» (٥٩)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥) (٢٧/ ٤٠٩).

(٦) «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦٧)، «وصايا العلماء» (ص٤٤)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٢١) (١٦/ ٤٤١).

المحدث المتقن (٢٢٤-٣٢٠هـ)[١].

٦٢) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم البغوي، الحافظ الإمام الحجة المعمر، مسند العصر (٢١٤-٣١٧هـ)[٢].

٦٣) عبدالملك بن بحر، أبو مروان المكي (ت٣٣٤هـ)[٣].

٦٤) عبدالوهاب بن سعد، أبو الحديد الحمراوي المصري (ت٣٢٢هـ)[٤].

٦٥) عثمان بن عبدالرحمن البزاز، البغدادي[٥].

٦٦) عثمان بن محمد الماذراني[٦].

٦٧) علي بن أحمد بن سلمة، أبو الحسن العقيلي الجوبري[٧].

٦٨) علي بن إسحاق بن إبراهيم[٨].

---

[١] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦٩)، «تاريخ دمشق» (٢٩/٣٦٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/٦٤).

[٢] «وصايا العلماء» (ص٣٣، ٤٩)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٤٠).

[٣] «وصايا العلماء» (٢٣، ١٠٦)، «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٧٨)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦).

[٤] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٧١)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦).

[٥] «معجم السفر» (ص٣٢٩).

[٦] «معجم البلدان» (٥/٣٣).

[٧] «تاريخ دمشق» (٤١/٢١٠).

[٨] «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦).

٦٩) علي بن محمد بن الحسن، أبو القاسم النخعي، المعروف بابن كاس، القاضي (ت٣٢٤هـ)[١].

٧٠) علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب، أبو الطيب الرّقّيّ ثم الصُّوري، المحدث (٢٤٠-٣٣٠هـ تقريباً)[٢].

٧١) عمر بن محمد بن شعيب الصابوني[٣].

٧٢) عمرو بن عصيم بن يحيى، أبو العباس الصوري، الإمام (٢٣٩-٣٣٠هـ تقريباً)[٤].

٧٣) فياض بن القاسم بن حريش، أبو علي الدمشقي (ت٣٣٤هـ)[٥].

٧٤) محمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو جعفر الديبلي المكي، المحدث المسند (ت٣٢٢هـ)[٦].

٧٥) محمد بن أحمد بن أزهر، هو محمد بن أحمد بن المثنى، أبو

---

[١] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٧٢)، «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٥٩) (٥٣/ ٣١٦).

[٢] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٢٤)، «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٣٠٨).

[٣] «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦).

[٤] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٢٣)، «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٣٠١) وفيه اسم أبيه «عاصم»، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٣٠٩).

[٥] «وصايا العلماء» (ص٥٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١١٠).

[٦] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٧١)، «وصايا العلماء» (٢٤، ٧٥)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٩).

بكر الدمشقي (ت حدود ٣١٠هـ)[١].

٧٦) محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، المعروف بابن أبي الأصبغ[٢].

٧٧) محمد بن أحمد بن عمارة، أبو الحسن الدمشقي العطار (٢٢٧- ٣٢٣هـ)[٣].

٧٨) محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو، أبو بكر السلمي، إمام مسجد سوق الشيخ (ت٣٢٦هـ)[٤].

٧٩) محمد بن أحمد بن الوليد بن هشام، أبو بكر القرشي مولاهم، ويعرف بابن أبي هشام (ت ٣٢١هـ)[٥].

٨٠) محمد بن بركة بن الحكم، أبو بكر اليحصبي القنسريني الحلبي، الملقب ببرداغس، الإمام الحافظ (ت٣٢٧هـ)[٦].

٨١) محمد بن بشر العلوي[٧].

٨٢) محمد بن جعفر بن فلاّس، أبو العباس (ت٣٢٨هـ)[٨].

---

[١] «تاريخ دمشق» (٥١/٧، ١٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/٣٢٧).

[٢] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٥، ٥٦).

[٣] «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/١٣٦).

[٤] «تاريخ دمشق» (٥١/١١١).

[٥] «تاريخ دمشق» (٥١/١٥٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/٨٧).

[٦] «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٢٧)، «لسان الميزان» (٥/٩٨).

[٧] «تاريخ دمشق» (٦٥/١٦).

[٨] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٤٠، ٢٧٤)، «وصايا العلماء» (ص٤٥، ٥٨).

٨٣) محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر السامري الخرائطي، الإمام الحافظ المصنف (ت٣٢٧هـ)[١].

٨٤) محمد بن حامد بن عبدالله، أبو عبدالله القرشي اليحياوي الدمشقي، المحدث (ت٣١٦هـ)[٢].

٨٥) محمد بن حميد بن محمد، أبو الطيب الكلابي الحوراني، الشيخ المحدث (ت٣٤١هـ)[٣].

٨٦) محمد بن خريم بن محمد، أبو بكر العقيلي، الإمام المحدث (ت٣١٦هـ)[٤].

٨٧) محمد بن الربيع بن سليمان، أبو عبيدالله الجيزي المصري (٢٣٩-٣٢٤هـ)[٥].

٨٩) محمد بن عبدالأعلى بن محمد، أبو هاشم الأنصاري مولاهم الدمشقي، الإمام المعمّر، إمام جامع دمشق (ت٣٢٣هـ)[٦].

---

[١] «وصايا العلماء» (ص٢٧، ٣٧، ٦٦، ٨٣)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٦٧).

[٢] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦٧)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥، ٢٤٧).

[٣] «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٧١)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٣٢).

[٤] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦٧)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٢٨).

[٥] «وصايا العلماء» (ص٢٢)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٦١).

[٦] «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٦٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٣٠).

٩٠) محمد بن عبدالحميد، أبو جعفر الغرغلي العسكري، المعروف بزريق (ت٣١٧هـ)[١].

٩١) محمد بن عبدالسلام بن سهل، أبو بكر الفزاري الدمشقي(ت٣١٧هـ)[٢].

٩٢) محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن النيسابوري، الشيخ الإمام الفقيه، القاضي، الشافعي (٢٧٣-٣٦٦هـ)[٣].

٩٣) محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، أبو عبدالرحمن البيروتي، المعروف بمكحول، الحافظ الإمام المحدث (ت٣٢١هـ)[٤].

٩٤) محمد بن عبدالله بن محمد، أبو بكر القرشي الدمشقي، المعروف بابن شلحويه (ت٣٣٢هـ)[٥].

٩٥) محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو سلمة الجمحي الدمشقي (ت٣٢٣هـ)[٦].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٧١).

(٢) «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٥٤٨) وفيه محمد بن عبدالسلام بن عثمان، وهو من شيوخ ابن زَبْر.

(٣) «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٤٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦٠).

(٤) «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٦٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٩٠).

(٥) «تاريخ مولد العلماء» (ص١٥١، ١٨٢)، «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٨١).

(٦) «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٧٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٣٨).

٩٦) محمد بن علي، أبو جعفر الوراق[١].

٩٧) محمد بن علي بن زيد، أبو عبدالله المكي الصائغ، المحدث الإمام الثقة (ت ٢٩١هـ)[٢].

٩٨) محمد بن الفيض بن الفياض بن محمد، أبو الحسن الغساني (ت ٣١٥هـ)[٣].

٩٩) محمد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، أبو بكر الأسواري، ويعرف بابن أبي عيسى[٤].

١٠٠) محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبدالله الهروي، الحافظ الصادق الرحال الشافعي الفقيه (٢٣٠-٣٣٠هـ)[٥].

١٠١) محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس الكديمي، الشيخ الإمام، الحافظ الكبير (١٨٣-٢٨٦هـ)[٦].

١٠٢) مصعب بن إسماعيل المصعبي[٧].

---

(١) «وصايا العلماء» (ص٧٨).

(٢) «وصايا العلماء» (ص٦٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٤٢٨).

(٣) «تاريخ مولد العلماء» (٢١٩، ٢٢٢، ٢٦٧)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٤١).

(٤) «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، (٥٦/ ٣٦).

(٥) «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦)، «وصايا العلماء» (ص٢٨)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥) (٥٦/ ٣٠٥)، ««سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٥٢).

(٦) «وصايا العلماء» (ص٨٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٠٢).

(٧) «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٥)، «وصايا العلماء» (ص٣٤، ٨٩).

١٠٣) هشام بن أحمد بن هشام، أبو الوليد (ت٣٣٢هـ)[١].

١٠٤) الوليد بن محمد بن العباس بن الأرفس، أبو العباس (ت٣٢٦هـ)[٢].

١٠٥) يحيى بن محمد بن زياد بن زَبّار، أبو صالح الكلبي البغدادي (٣١٣هـ)[٣].

١٠٦) يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي مولاهم البغدادي، الإمام الحافظ المجود، محدث العراق (ت٣١٨هـ)[٤].

١٠٧) يعقوب بن إبراهيم الجراب[٥].

قلت: وروى -رحمه الله- عن جماعة من أصحاب هشام بن عمار بن نصير السلمي، الإمام الحافظ العلامة المقرئ، عالم أهل الشام (١٥٣-٢٤٥هـ)[٦].

---

[١] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦، ٧٩، ١٠٢، ٢٧٧)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦).

[٢] «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٦٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ١٩٨).

[٣] «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦) (٦٤/ ٣٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٧٠).

[٤] «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٦٨)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٠١).

[٥] «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦).

[٦] «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٨)، «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٢٠).

تلامذته:

١) أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أبو علي التميمي (ت٤٤١هـ)[١].

٢) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين البغدادي الزعفراني، المؤدب[٢].

٣) تمام بن محمد بن جعفر، أبو القاسم البجلي الرازي، الإمام الحافظ، محدث الشام (ت٤١٤هـ)[٣].

٤) الحسن بن إبراهيم بن عثمان، أبو محمد العماني، القاضي[٤].

٥) الحسن بن علي بن شواش، أبو علي الكتاني المقرئ (ت٤٣٩هـ)[٥].

٦) خلف بن محمد بن علي بن حمدون، أبو علي الواسطي، الإمام

---

(١) «تاريخ مولد العلماء» (ص٣٠٨، ٣٤٧)، «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٨٠) (٥٣ / ٣١٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٤٤١).

(٢) «تاريخ دمشق» (٥ / ١٩٠)، «تاريخ بغداد» (١٤ / ٤٣٢).

(٣) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣٠٨)، «تاريخ دمشق» (٥٣ / ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٢٨٩).

(٤) «تاريخ دمشق» (١٣ / ٣٤).

(٥) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣٤٧)، «تاريخ دمشق» (٥٣ / ٣١٦)، «تذكرة الحفاظ» (٣ / ١١١٠).

الحافظ الناقد (ت بعد ٤٠٠هـ)[١].

٧) طلحة بن أسد بن المختار، أبو محمد الرقِّي (ت٣٩٤هـ)[٢].

٨) عبدالرحمن بن عمر بن نصر، أبو القاسم الشيباني السامري الدمشقي، الشيخ العالم المؤدب (ت٤١٠هـ)[٣].

٩) عبدالرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم، أبو محمد التميمي الدمشقي، الإمام المعدل الرئيس، مسند الشام (٣٢٧-٤٢٠هـ)[٤].

١٠) عبدالعزيز بن أحمد بن علي بن حمدان، أبو القاسم اللخمي الخفاف، المقرئ (ت٤٢٥هـ)[٥].

١١) عبدالغني بن سعيد بن علي، أبو محمد الأزدي المصري، الإمام الحافظ الحجة، النسابة، محدث الديار المصرية (٣٣٢-٤٠٩هـ)[٦].

---

[١] «تاريخ دمشق» (١٧/١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١١/٥٣٠).

[٢] «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣١٣)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦).

[٣] «تاريخ دمشق» (٣٥/١٣٨) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٦٢).

[٤] «تاريخ دمشق» (٣٥/١٠١) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٣٦٦).

[٥] «تاريخ دمشق» (٣٦/٢٦١) (٥٣/٣١٦).

[٦] «تاريخ دمشق» (٣٦/٣٩٥) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٦٨).

١٢) عبدالوهاب بن جعفر بن علي، أبو الحسين الميداني الدمشقي، الشيخ الإمام المحدث (ت٤١٨هـ)[١].

١٣) عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر، أبو النصر المُري المعروف بابن الجبان، الإمام الحافظ الشروطي (ت٤٢٥هـ)[٢].

١٤) علي بن عبدالله بن جهضم، أبو الحسن الهمذاني، شيخ الصوفية بالحرم (ت٤١٤هـ)[٣].

١٥) علي بن محمد بن طوق، أبو الحسن الداراني، المعروف بالطبراني، المحدث (ت٤١٥هـ)[٤].

١٦) علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن السمسار الدمشقي، الشيخ المسند العالم (ت٤٣٣هـ)[٥].

١٧) محمد بن أحمد، أبو عبدالله البرزي، المقرئ (ت٤١٥هـ)[٦].

١٨) محمد بن أحمد بن محمد، أبو أسامة الهروي، الإمام المحدث

---

[١] «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٤٩٩).

[٢] «تاريخ دمشق» (١٣/٢٠) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤١) (١٧/٤٦٨).

[٣] «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٧٥).

[٤] «تاريخ دمشق» (٤٣/١٧٩) (٥٣/٣١٦).

[٥] «تاريخ دمشق» (٤٣/٢٥٥) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٥٠٦).

[٦] «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣٢٨).

المقرئ، شيخ الحرم (ت٤١٧هـ)[١].

١٩) محمد بن الحرمي بن الحسين، أبو بكر المقرئ (ت٤٣٦هـ)[٢].

٢٠) محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أبو الحسين التميمي (ت٤٤٦هـ)، وهو آخر من حدث عن الحافظ ابن زَبْر[٣].

٢١) محمد بن عوف بن أحمد، أبو الحسن المزني، الإمام المحدث الحجة (ت٤٣١هـ)[٤].

٢٢) مكي بن محمد بن الغمر، أبو الحسن التميمي، المؤدب، مستملي القاضي أبي بكر يوسف الميانجي (ت٤١٨هـ)[٥].

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥١ / ١٣٢) (٥٣ / ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٣٦٤).

(٢) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣٤٥)، «تاريخ دمشق» (٥٣ / ٣١٦).

(٣) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣٥٠)، «تاريخ دمشق» (٥٣ / ٣١٦، ٣١٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٤٤١)، «تذكرة الحفاظ» (١ / ٢٣٦).

(٤) «تاريخ دمشق» (٥٣ / ٣١٦) (٥٥ / ٤٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٦ / ٤٤١) (١٧ / ٥٥٠).

(٥) «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٥)، «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣٣٢)، «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٣٦١).

مصنفاته :

لقد ألف الحافظ أبو سليمان ابن زَبْر مؤلفات كثيرة ومفيدة كما ذكر ذلك في حكايته مع شيخه أبي جعفر الطحاوي(ت٣٢١هـ) ونصها : «كان الطحاوي قد نظر في أشياء كثيرة من تصنيفي، وباتت عنده وتصفحها فأعجبته وقال لي: يا أبا سليمان أنتم الصيادلة ونحن الأطباء»[(١)]، وكلام العلماء حول مصنفاته يؤكد كثرتها وكثرة فوائدها أيضًا، قال الذهبي(ت٧٤٨هـ): «صنف التصانيف»[(٢)]، وقال ابن العماد(ت١٠٨٩هـ): «صنف التصانيف المفيدة»[(٣)].

بيد أن المصادر التاريخية المطبوعة التي ترجمت له لم تذكر له إلا هذه المؤلفات :

١) **«الوفيات على السنين»**[(٤)]، وطبع الكتاب باسم: **«تاريخ مولد العلماء ووفياتهم»**[(٥)]. تحقيق: محمد المصري، الناشر: جمعية التراث الإسلامي، الكويت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م. وأخرى بتحقيق: د. عبدالله الحمد، الناشر: دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٨).

(٢) «العبر» (٢/١٥٥).

(٣) «شذرات الذهب» (٣/٩٦).

(٤) «تاريخ الإسلام» (٢٦/٦٥١)، «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٩٧).

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤١).

٢) **«وصايا العلماء عند حضور الموت»**[١] . مطبوع، بتحقيق: صلاح الدين الخيمي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٧م.

٣) **«الجزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب»**. مطبوع بين يديك، وسيأتي الحديث عن صحة نسبة الجزء للحافظ ابن زَبْر.

٤) **«مسند الموطأ»**[٢] .

٥) **«محن العلماء»**[٣] .

٦) **«معرفة الصحابة»**[٤] .

٧) **«مسند إبراهيم بن أدهم»**[٥] .

مذهبه الفقهي :

لم تفرد كتب طبقات أصحاب المذاهب ترجمة للحافظ أبي سليمان ابن زَبْر في طبقاتهم، لذلك يصعب معرفة مشربه الفقهي حتى من خلال آثاره المطبوعة، ولعله -رحمه الله- كان على مذهب أهل الحديث، بالنظر إلى عصره وعصر من قبله، إذ اشتهرت الشام بالفقهاء المحدثين أمثال الأوزاعي وغيره، هذا ما بدا لي، والله أعلم.

---

[١] انظر صحة نسبة الكتاب لابن زَبْر في «وصايا العلماء» (ص١٦-١٧، ١١٣).

[٢] «سير أعلام النبلاء» (٨/٨٦).

[٣] «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (ص٢/٧٠).

[٤] «رفع الإصر» (ص٢٧١)، «الإصابة» (٣/١٥٣).

[٥] «جامع العلوم والحكم» (١/١٧٦).

ثناء العلماء عليه وعلى مؤلفاته:

قال تلميذه عبدالعزيز الكتاني(ت٤٦٦هـ): «جمع الجموع الكثيرة، وكان يملي في الجامع، وكان ثقة نبيلاً مأمونًا»[١].

وقال ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ): «أبو سليمان محمد بن عبدالله، دمشقي ثقة حافظ نبيل»[٢].

وقال ابن عبدالهادي(ت٧٤٤هـ): «ابن زَبْر، الحافظ المفيد، محدث الشام»[٣].

وقال الذهبي(ت٧٤٨هـ): «ابن زَبْر، الشيخ العالم الحافظ، المفيد، المصنف، الثقة، محدث الشام في وقته»[٤].

وقال ابن حجر(ت٨٥٢هـ): «أبو سليمان محمد، من أهل الحديث، معدوداً في الحفاظ»[٥].

وقال ابن العماد الحنبلي(ت١٠٨٩هـ): «أبو سليمان بن زَبْر،

---

(١) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣٠٨).

(٢) «الإكمال» (٤/١٦٣).

(٣) «طبقات علماء الحديث» (٣/١٨٧).

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٦/٦٥٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٩٦)، «العبر» (٢/١٥٥).

(٥) «رفع الأصر» (ص٢٧١).

المحدث الحافظ الثقة الجليل، صنف التصانيف المفيدة»[١].

وفاته :

قال تلميذه عبدالوهاب الميداني(ت٤١٨هـ) : «مات أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر الرَّبَعِيّ الحافظ، يوم السبت، وأخرج بالغد لأثنتي عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة»[٢].

---

[١] «شذرات الذهب» (٣/ ٩٥).

[٢] «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص٣٠٨).

توثيق نسبة الجزء إلى مؤلفه

بحثت في الكتب المؤلفة في أسماء الكتب ومؤلفيها، وكتب التراجم وغيرها للتأكد من نسبة هذا الجزء للحافظ أبي سليمان ابن زَبْر، فلم أجد من نسبه إليه، ولكن هذا الجزء صحيح النسبة إلى مؤلفه الحافظ أبي سليمان ابن زبر –رحمه الله– لعدة أمور:

١) صراحة نسبة الكتاب للحافظ ابن زَبْر في السماعات التي في بداية الجزء ونهايته[١].

٢) رواي الجزء هو الحافظ عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري(ت٤٢٥هـ)، تلميذ الحافظ ابن زَبْر[٢].

٣) رواية الحافظ ابن زَبْر خبراً من طريق شيخه الحافظ عبدالله بن محمد البغوي(ت٣١٧هـ)[٣].

---

[١] انظر (ص٤٥، ٤٧، ٥٩).

[٢] انظر (ص٤٧، ٤٩).

[٣] انظر (ص٥١، ٥٢)، وترجمة شيخه في فصل « شيوخه » (ص ١١).

منهجي في تحقيق الجزء

١- قمت بنسخ المخطوط، وقابلت المنسوخ على المخطوط.

٢- وضعت عناوين توضيحية للسماعات، وجانبية لفقرات الجزء، تسهل للقارئ مضمونها، ووضعتها بين معقوفتين هكذا [ ] تمييزاً لها عن الأصل.

٣- جبرت النقص المخل بالنصوص وأصلحت التصحيف الواقع في المتن، وجعلت ذلك بين معقوفتين [ ]، ثم أشرت إلى المصادر التي جبرت منها النقص في الحاشية.

٤- عَرَّفت بجُل الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذا الجزء.

٥- خَرّجت الآيات والأحاديث والآثار.

٦- عرفت بعض الأماكن.

٧- فسرت غريب الألفاظ.

٨- علقت على بعض المسائل.

٩- عملت فهرساً للأعلام.

١٠- عملت فهرساً جامعاً لموضوعات الجزء.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا «الجزء» على نسخة واحدة، ولم أقف على غيرها.

وهذه النسخة محفوظة في مكتبة الأسد في دمشق تحت مجموع رقم (٩٤) (ورقة ٣١٣-٣١٦).

وعدد أوراق هذا «الجزء» خمس أوراق، في كل ورقة لوحتان، وفي كل لوحة واحد وعشرون سطراً، وهي بخط مقروء؛ كتبها لنفسه الحافظ ابن الأنماطي إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن، أبوطاهر الأنصاري المصري الشافعي المتوفى سنة (٦١٩هـ)[1] بدمشق وأرخ ذلك، ولكن هذا التاريخ طمست معالمه[2]، وأظن -والله أعلم- أن تاريخ كتابة هذا الجزء كان في شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة، ودليلنا على ذلك ما كتبه ابن الأنماطي في مقدمة الجزء، وهذا نصه: «أخبرنا الشيخ الأمين الأصيل مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي الخشوعي -رضي الله عنه- قراءةً عليه ونحن نسمع في شهر رمضان المعظَّم من سنة ستٍّ وتسعين وخمسمائة بدمشق»؛ والخشوعي الذي في إسناد هذا الكتاب هو من

---

[1] انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٧٣)، «طبقات الحفاظ» (ص٤٩٧).

[2] انظر (ص٥٨) ولوحة المخطوط [٤/ب] و [١/ب].

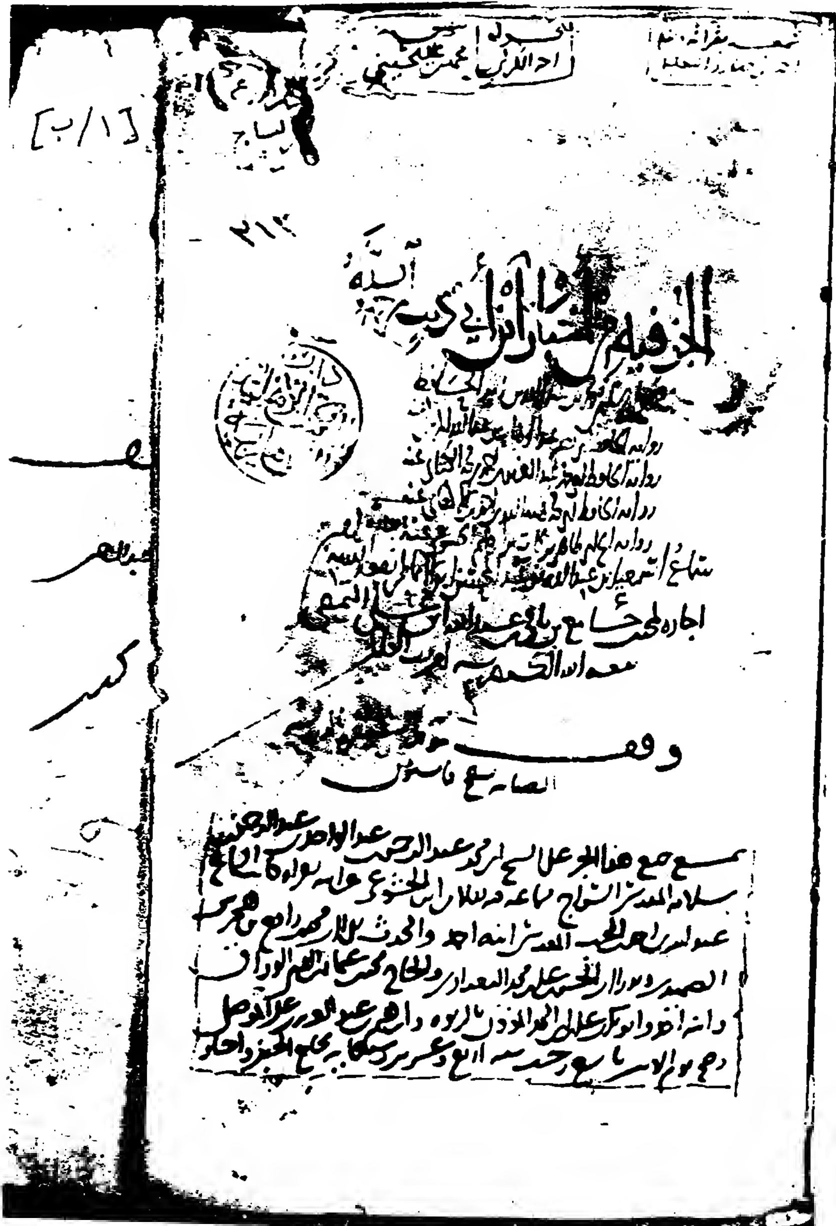
شيوخ ابن الأنماطي[١].

كتبه

أبوهاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
ص. ب : ١٠٤٠٣ جـدة ٢١٤٣٣
المملكة العربية السعودية

---

[١] انظر (ص٤٧).



الورقة الأولى من المخطوطة

الورقة الثانية من المخطوطة

الورقة الأخيرة من المخطوطة

الجزء
فيه من أخبار ابن أبي ذئب
رحمه الله
(٨٠ - ١٥٩ هـ)

جمع
الحافظ أبي سليمان محمد بن عبد الله الربعي
المعروف بابن زبر
(٢٩٨ - ٣٧٩هـ)

تحقيق
أبي هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

[سماعات بداية الجـزء]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبدالله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي بسماعه من ابن عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي [ ][١] [أبي محمد عبدالرحمن بن][٢] عبدالواحد بن عبدالرحمن بن سلامة وكاتبهم في الأصل عبدالحافظ بن عبدالمنعم وذلك في السادس من ربيع الآخر سنة سبع [ ][٣].

وسمعه على الشيخ تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي بسماعه من الخشوعي بقراءة محمد بن محمد بن علي بن جعوان، ومن حفظه نقلت نجم الدين علي بن عماد الدين محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن هلال الأزدي وابن السمع شاكر.

وابن أخيه عبدالرحيم بن إبراهيم. وصحَّ في ليلة الإثنين الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبعين وستمائة [ ][٤] بدمشق.

قرأت هذا **الجزء من أخبار ابن أبي ذئب** على الشيخ المسند الصالح تاج الدين عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر بسماعه قرأه نقلاً من جده، فسمع خالي الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد بن محي الدين عثمان بن عبدالرحمن وابن أخيه شمس الدين محمد بن عمر بن عثمان الشافعيان، والشيخ الإمام العالم عماد الدين محمد بن قاضي القضاة علم الدين محمد الأخنائي، وولده

---

(١) طمس بمقدار كلمتين.

(٢) في الأصل طمس وتم جبره من (ص٤٨).

(٣) طمس بمقدار سطر.

(٤) طمس بمقدار كلمتين.

شرف الدين محمد، والصدر الكبير شرف الدين أحمد بن الشيخ الكبير الصدر المسند عز الدين عبدالعزيز بن أحمد بن عثمان التنوخي، وأخوه تقي الدين عبدالرحمن، والشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن سعد الدين سعيد بن عمر السيواسي، والشيخ جمال الدين يوسف بن محمد بن محمد الفاخوري، وولداه عبدالرحمن وعائشة، ويحيى بن سعيد أخو شهاب الدين السيواسي، وابن أخيه عبدالكريم بن عبدالرحمن، ومحمد بن شمس الدين محمد بن الشيخ أحمد المزي [ ][1] ومحمد بن أبي بكر المعروف بالقاضي الصباغ [ ][2] أحمد بن شمس الدين محمد الكوفي [الكاتب][3] الدلال بالحرير أبوه. وأتملك بنت الأمير عماد الدين إبراهيم بن الملك العادل المصري المالك.

وثبت يوم الأحد مستهل شعبان سنة عشرين وسبعمائة، كتبه أحمد بن علي بن عيسى الكركي والضرب صحيح فليعلم، وحضر الشيخ محمد بن الخباز وأخوه وثبت وآخرون عنه إجازة [١/أ].

---

(١) في الأصل كلمتان يصعب قراءتهما.

(٢) في الأصل كلمة يصعب قراءتها.

(٣) في الأصل «الكتاب» ولعل الصواب ما أثبتناه.

سمعه بقراءته
أحمد[١] بن صارو البعلي

الجزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب رحمه الله

جمع أبي سليمان محمد بن عبدالله بن زَبْر الحافظ.
رواية الحافظ أبي نصر عبدالوهاب بن عبدالله المُري[٢] عنه.
رواية الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني[٣] عنه.
رواية الحافظ أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني[٤] عنه.
رواية الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي[٥] عنه إجازة سماع إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن ابن الأنماطي[٦] نفعه الله به إجازة لمحمد بن جامع بن باقي بن عبدالله بن علي التميمي[٧] نفعه الله الكريم

---

[١] أحمد: هو ابن إبراهيم بن صارو، شهاب الدين البعلي، الإمام المحدث. ولد سنة (٧١٠هـ) وتوفي سنة (٧٤٧هـ). «معجم المحدثين» (ص١٠)، «الوفيات» (٢/٣٤).

[٢] تقدمت ترجمته في فصل «تلامذته» (ص٢٩).

[٣] الكتاني: هو عبدالعزيز، أبو محمد التميمي الكتاني، الحافظ المفيد، محدث دمشق الصوفي. ولد سنة (٣٨٩هـ) وتوفي سنة (٤٦٦هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٨/٢٤٨).

[٤] الأكفاني: هو هبة الله، أبو محمد الأنصاري، الشيخ المحدث الأمين، مفيد دمشق، المعروف بابن الأكفاني. ولد سنة (٤٤٤هـ) وتوفي سنة (٥٢٤هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٩/٥٧٦).

[٥] الخشوعي: هو بركات، أبوطاهر الأنماطي الرفاء، المحدث المعمر، مسند الشام. ولد سنة (٥١٠هـ) وتوفي سنة (٥٩٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (٢١/٣٥٥).

[٦] ابن الأنماطي: هو إسماعيل، أبو طاهر الأنصاري المصري، الحافظ المجود، مفيد الشام، الشافعي. ولد سنة (٥٧٠هـ) وتوفي سنة (٦١٩هـ). «سير أعلام النبلاء» (٢٢/١٧٣).

[٧] التميمي محمد بن جامع، لم أقف على ترجمة له في كتب التراجم. أما أبوه جامع فهو

به آمين رب العالمين.

وقف مؤبد مستقره بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن سلامة المقدسي السراج بسماعه فيه نقلاً من ابن الخشوعي[1]، عن أبيه بقراءة كاتب السماع عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي[2] ابنه أحمد، والمحدث بدر الدين محمد بن رافع بن هجرس الصميدي[3]، وبدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي، والحاج محمد بن عثمان ابن الوراق وابنه أحمد، وأبو بكر بن علي بن أحمد المؤذن بالربوة، وإبراهيم بن عبدالعزيز بن علي الموصلي[4].

وصحَّ يوم الأثنين تاسع رجب سنة أربع وعشرين وسبعمائة بجامع الخبزداحار [١/ب].

من أهل العلم، عاش في الأندلس ثم رحل إلى دمشق. «التكملة لكتاب الصلة» (١/ ٢٠٤).

(١) ابن الخشوعي: هو إبراهيم بن بركات بن إبراهيم، أبو إسحاق، الشيخ. ولد سنة (٥٥٨هـ) وتوفي سنة (٦٤٦هـ). «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٠٢).

(٢) المحب المقدسي: هو عبدالله، أبو محمد محب الدين المقدسي، المحدث الصادق الحنبلي. ولد سنة (٦٨٢هـ) وتوفي سنة (٧٣٧هـ). «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٥٠٠)، «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص٢٩).

(٣) الصميدي: هو محمد، ناصر الدين أبو المعالي السلامي المصري، المحدث الحافظ المفيد، الشافعي. ولد سنة (٧٠٤هـ) وتوفي سنة (٧٧٤هـ). «معجم المحدثين» (ص٢٢٩)، «ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص٣٦٦).

(٤) الموصلي: هو إبراهيم، شهاب الدين الموصلي الأصل الدمشقي، المعروفي بابن الخباز. المتوفى سنة (٨٠١هـ). «شذرات الذهب» (٧/ ٣).

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلاَّ باللَّه

أخبرنا الشيخ الأمين الأصيل مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي الخشوعي[(١)] -رضي الله عنه- قراءةً عليه ونحن نسمع في شهر رمضان المعظَّم من سنة ستٍّ وتسعين وخمسمائة بدمشق أنَّ الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني العدل الأنصاري[(٢)] أجاز لهم -إن لم يكن سمعه منه- قال: أنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الكتَّاني[(٣)] الحافظ، قال أنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المُرِّي[(٤)] الحافظ قال: أنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زَبْر الحافظ -رحمه الله- قال:

ه ونسبه
ـــه]

اسم ابن أبي ذئب: هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبْدُ وَدّ بن [نصر][(٥)] بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي[(٦)]، فقيه أهل

---

(١) تقدمت ترجمته في (ص٤٧).

(٢) تقدمت ترجمته في (ص٤٧).

(٣) تقدمت ترجمته في (ص٤٧).

(٤) تقدمت ترجمته في فصل «تلامذته» (ص٢٩).

(٥) في الأصل «مضر» والصواب ما أثبتناه كما في «الطبقات الكبير» (٧/٥٥٨)، «نسب قريش» (ص٤١٢)، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» (٢/٩٢٦).

المدينة[١] وزاهدهم -يعني- محمد[٢] بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن هشام[٣].

وأُمُّهُ: بريهة بنت عبدالرحمن بن الحارث بن أبي ذئب[٤].

وخاله: الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وهو يروي عنه، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، أشخصه المهدي[٥] إلى بغداد،

---

[٦] «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٩٧)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٠).

[١] «نسب قريش» (ص٤٢٣)، «جمهرة أنساب العرب» (ص١٦٨).

[٢] انظر ترجمته في «الطبقات الكبير» (٧/ ٥٥٨)، «تاريخ ابن معين» (٢/ ٥٢٥)، «نسب قريش» (ص٤٢٣)، «طبقات خليفة» (ص٢٧٣)، «تاريخ خليفة» (ص٤٢٩)، «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٢)، «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٠٢)، «المعارف» لابن قتيبة (ص٤٨٥)، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» (٢/ ٩٣٦)، «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٤٦، ٦٨٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣١٣)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٣٩٠)، «مشاهير علماء الأمصار» (ص١٦٩)، «تاريخ مولد العلماء» (ص١٥٦)، «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي(٢/ ٦٦٢)، «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (٢/ ١٩١)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٩٧)، «جمهرة أنساب العرب» (ص١٦٨)، «المنتظم» (٨/ ٢٣٢)، «وفيات الأعيان» (٤/ ١٨٣)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٠)، «سير أعلام النبلاء» (٧/ ١٣٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٠٠)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ١٩١)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٢٠)، «العبر» (١/ ١٧٧)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٠٣)، «تقريب التهذيب» (ص٤٩٢)، «التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة» (٣/ ١٥٥٢)، «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص٨٩)، «شذرات الذهب» (١/ ٢٤٥) وغيرها.

[٣] «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٩٧).

[٤] «نسب قريش» (ص٤٢٣)، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» (٢/ ٩٣٦)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٩٧)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٠).

[٥] المهدي: هو الخليفة محمد بن الخليفة أبي جعفر عبدالله بن محمد، أبو عبدالله العباسي. ولد سنة (١٢٧هـ) وتوفي سنة (١٦٩هـ). «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٤٠٠).

ثم انصرف من بغداد فمات بالكوفة رحمه الله[١].

ء أحمد ابن
ـل عليـه]

وسمعت أبا القاسم ابن بنت منيع[٢] ببغداد يقول: سمعت أبا عبدالله أحمد[٣] بن حنبل -رحمه الله- يقول: كان ابن أبي ذئب رجلاً صالحاً قوَّالاً بالحق، وكان يُشَبَّهُ بسعيد[٤] بن المسيّب، وكان قليل الحديث[٥].

لده ووفاته]

قال أبو سليمان: وُلِدَ ابن أبي ذئب في المحرم من سنة إحدى وثمانين[٦]، ومات بالكوفة[٧] ودفن بها سنة تسع وخمسين ومائة[٨].

---

[١] «نسب قريش» (ص٤٢٣)، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» (٢/٣٩٦)، «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٦-٢٩٧)، «جمهرة أنساب العرب» (ص١٦٨)، «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٠).

[٢] ابن بنت منيع: هو الحافظ عبدالله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ)، وقد تقدمت ترجمته في فصل «شيوخه» (ص٢٠).

[٣] أحمد: هو ابن محمد بن حنبل، أبوعبدالله الشيباني، الإمام حقاً وشيخ الإسلام صدقاً. ولد سنة ١٦٤هـ وتوفي سنة ٢٤١هـ. «سير أعلام النبلاء» (١١/١٧٧).

[٤] سعيد: هو ابن المسيب بن حزن، أبو محمد المخزومي القرشي، الإمام، شيخ الإسلام، فقيه المدينة، أجل التابعين. ولد سنة (١٥هـ) وتوفي سنة (٩٤هـ). «تذكرة الحفاظ» (١/٥٤)، «سير أعلام النبلاء» (٤/٢١٧).

[٥] «مسند ابن الجعد» (٢/١٠٢١)«تاريخ بغداد» (٢/٢٩٨)، «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٥)، «سير أعلام النبلاء» (٧/٤٦٥).

[٦] «تاريخ مولد العلماء» (ص٨٣)، «رجال صحيح البخاري» (٢/٦٦٣)، «جمهرة أنساب العرب» (١٦٨). وفي «الطبقات الكبير» (٧/٥٥٨) و، و«المعرفة والتاريخ» (١/١٤٦)، و«تاريخ بغداد» (٢/٣٠١): «ولد ابن أبي ذئب سنة ثمانين»، وهذا الصحيح؛ وسيأتي الحافظ ابن زَبْر برواية الثمانين بعد صفحات. **فتنبه**.

[٧] «الطبقات الكبير» (٧/٥٦٣).

[٨] «تاريخ خليفة» (ص٤٢٩)، «رجال صحيح البخاري» (٢/٦٦٣)، «جمهرة أنساب

حدثنا عبدالله بن محمد البغوي[١]، حدثني هارون[٢] [٢/أ] بن سفيان قال: قال [أبونعيم][٣]: حججت سنة حجَّ أبو جعفر[٤] وأنا ابن إحدى وعشرين سنة، ومعه ابن أبي ذئب، ومالك[٥] بن أنس، فدعا ابن أبي ذئب فأقعده معه على دار الندوة عند غروب الشمس، فقال له: ما تقول في الحسن[٦] بن زيد بن الحسن بن فاطمة؟

قال: أما إنه يتحرى العدل.

قال: فما تقول فيّ مرتين أو ثلاثًا؟

قال: وربِّ هذه البنية إنك لجائر.

قال: فأخذ الربيع[٧] بلحيته.

العرب» (١٦٨). قال الحافظ ابن أبي فديك: «مات ابن أبي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة»، بيد أن الحافظ الخطيب البغدادي خطأ ابن أبي فديك، فقال: «قول ابن أبي فديك وهم وهذا هو الصواب-أي سنة تسع وخمسين ومائة». «تاريخ بغداد» (٢/٣٠٤).

[١] البغوي: تقدمت ترجمته في فصل «شيوخه» (ص٢٠).

[٢] هارون: هو ابن سفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي، المعروفي بمكحلة. المتوفى سنة (٢٤٧هـ). «تاريخ بغداد» (١٤/٢٤).

[٣] في الأصل «إبراهيم» والصواب ما أثبتناه كما في «الجعديات» (٢/٣٥٣) و«تاريخ بغداد» (٢/٢٩٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/٦٤٠)، «سير أعلام النبلاء» (٧/١٤٤).

[٤] أبو جعفر: هو عبدالله بن محمد بن علي، أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي، ثاني خلفاء بني العباس. ولد سنة (٩٥هـ) وتوفي سنة (١٥٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (٧/٨٣)، «الأعلام» (٤٠/١١٧).

[٥] مالك: هو ابن أنس بن مالك، أبوعبدالله الأصبحي الحميري، شيخ الإسلام، حجة الأمة، وإمام دار الهجرة. ولد سنة (٩٣هـ)، وتوفي سنة (١٧٩هـ). «سير أعلام النبلاء» (٨/٤٨).

[٦] الحسن: هو ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمي، أمير المدينة. ولد سنة (٨٣هـ) وتوفي سنة (١٦٨هـ). «الأعلام» (٢/١٩١).

[٧] الربيع: هو ابن يونس بن محمد، أبو الفضل الأموي مولاهم، الوزير والحاجب الكبير

فقال أبو جعفر: كُف يا ابن اللخناء[١]، وأمر له بثلاثمائة دينار[٢].

أخبرنا أبي[٣]، نا أحمد[٤] بن محمد بن الحجاج قال: سمعت أبا جعفر الخُراساني[٥] محمد بن هارون يقول: حدثني أحمد[٦] بن صالح، نا ابن أبي فُديك[٧] قال: سمعت ابن أبي ذئب يحدث سفيان[٨] الثوري، قال لأبي جعفر: أنا لك خير من ابنك المهدي[٩].

فقال له سفيان: سبحان الله وحلَّ لك أن تقول: المهدي.

فقال ابن أبي ذئب: سبحان الله، كُلُّنا مهدي هدانا الله عز وجل.

للخليفة أبي جعفر المنصور العباسي. ولد سنة (١١١هـ) وتوفي سنة (١٦٩هـ). «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٣٥)، «الأعلام» (٣/ ١٥).

[١] اللخناء: أي التي لم تُخْتَنْ، وقيل: اللخن النَّتْن. «لسان العرب» مادة «لخن».

[٢] «الجعديات» (٢/ ٣٥٣)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٩٨)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٤٠).

[٣] تقدمت ترجمة أبيه عبدالله بن أحمد بن ربيعة في فصل «شيوخه» (ص١٩).

[٤] أحمد: هو ابن محمد بن الحجاج بن رشدين، أبو جعفر المصري، الحافظ. المتوفى سنة (٢٩٢هـ). «لسان الميزان» (١/ ٢٥٧).

[٥] الخرساني: هو محمد بن هارون بن إبراهيم، أبو نشيط وأبو جعفر الربعي المروزي ثم البغدادي. ولد سنة نيف (١٨٠هـ) وتوفي سنة (٢٥٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٣٢٤).

[٦] أحمد: هو ابن صالح، أبو جعفر المصري، الإمام الكبير، حافظ زمانه، المعروف بابن الطبري. ولد سنة (١٧٠هـ) وتوفي سنة (٢٤٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٦٠).

[٧] ابن أبي فُديك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم، أبو إسماعيل الديلي مولاهم المدني، الإمام المحدث. المتوفى سنة (٢٠٠هـ). «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤٨٦).

[٨] سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق، أبوعبدالله الثوري الكوفي، شيخ الإسلام إمام الحفاظ وسيد العلماء العاملين في زمانه. ولد سنة (٩٧هـ)، وتوفي سنة (١٦١هـ). «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٢٢٩).

[٩] تقدمت ترجمته في (ص٥٠).

أخبرنا أبي، نا أبو الحجاج[١] قال: سمعت أبا عبدالله بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب ومالك يحضران عند السلطان فيسكت مالك ويتكلم ابن أبي ذئب[٢]، ولقد دخل على أبي جعفر فَصَدَقَهُ فأمر له بشيءٍ فلم يقبله.

عودة إلى مولده]

أخبرنا أبي قال: نا أحمد[٣] بن سعد الزهري قال: سمعت أحمد[٤] بن صالح يقول: ابن أبي ذئب أكبر من مالك بثلاث عشرة سنة، ابن أبي ذئب وُلِدَ سنة ثمانين.

[عودة إلى حكايته مع أبي جعفر المنصور]

أخبرنا أبي قال: نا عبدالله بن مسلم المصري، عن داود بن أبي العباس، عن أبيه، عن جده قال: بعث بي المنصور إلى ابن أبي ذئب أسأله عن مسألة فقال: ما هي؟

فذكرتها له.

فقال: [٢/ب] لا يراني الله عزَّ وجلَّ أُفْتِي جبَّاراً مثله في مسألة فيها ضرر على المسلمين.

قال: فرجعت إلى المنصور مغضباً، فعرف في وجهي.

فقال: لقد جئت بغير الوجه الذي ذهبت به.

فقلت: تبعث بي إلى مجنون! وأخبرته.

فقال المنصور: الذي لقيت أنا منه العام في الطواف أشدّ من هذا كنت

---

[١] أبو الحجاج: لعله الفضل بن زياد، أو حماد بن خالد. انظر «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٧).

[٢] الأثر بنحوه في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٨٦)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٨).

[٣] أحمد: هو ابن سعد بن إبراهيم، أبو إبراهيم الزهري، الإمام الرباني. ولد سنة (١٩٨هـ)، وتوفي سنة (٢٧٣هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١١٨).

[٤] تقدمت ترجمة الحافظ أحمد بن صالح في (ص٥٣).

في شَوْق إلى أن أراه، فبينا أنا أطوف إذ قال لي المسيّب[١] : أليس كنت تسأل عن ابن أبي ذئب؟

فقلت : بلى، فقال : هو ذا، هو يطوف، فأتيته.

فقلت : السلام عليكم ورحمة الله، وناولته يدي، فبرق عينيه في وجهي وقال : من أنت؟ فلقد أُخذت يدي أخذ جبّار.

قلت : أو ما تعرفني؟

قال : لا.

قلت : أنا أبو جعفر المنصور.

قال : فجذب يده من يدي وقال : ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادُّون من حادَّ الله ورسوله﴾ الآية [المجادلة: ٢٢].

قال : قلت : يا أمير المؤمنين، ما صنعت به؟

قال : ما عسيتُ أن أفعل برجلٍ اللهُ في قلبه عظيم.

أخبرنا أبي، أخبرني عبدالله بن مسلم، عن أحمد بن يحيى، عن محمد بن إدريس الشافعي[٢] قال : قدم أبو جعفر المنصور المدينة حاجّاً فأتته الوفود من كل بلد يشكون إليه الأمراء، فأتاه أهل اليمن يشكون معن[٣] بن زائدة، وأتاه بنو أبي عمرو الغفاري من أهل المدينة يشكون أميرهم الحسن[٤] بن زيد، فقال وفد اليمن لأبي جعفر

---

[١] المسيب : هو ابن زهير بن عمرو، أبو مسلم الضبي . كان قائداً على شرطة المنصور والمهدي. ولد سنة (١٠٠هـ) وتوفي سنة (١٧٥هـ). «الأعلام» (٧/ ٢٢٥).

[٢] الشافعي : هو محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبدالله القرشي المطلبي الشافعي، الإمام عالم العصر، فقيه الملة . ولد سنة (١٥٠هـ) وتوفي سنة (٢٠٤هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥).

[٣] معن: هو ابن زائدة بن عبدالله، أبو الوليد الشيباني، أمير العرب. المتوفى سنة (١٥٢هـ). «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٩٧)، «الأعلام» (٧/ ٢٧٣).

[٤] تقدمت ترجمة الحسن في (ص٥٢).

المنصور، وقد أُحضر ابن أبي ذئب والعلماء فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن معن بن زائدة قد تعدَّى علينا وأساء فينا السيرة، وقد رضينا بابن أبي ذئب فقال له أبو جعفر: ما تقول في معن بن زائدة؟

قال: قولي فيه وعلمي به أنه عدوٌّ الله، يقتل المسلمين بغير حق والمعاهدين، ويحكم بغير ما أُنْزِل ويُفْسِدُ العباد والبلاد.

قال: ثم تقدَّم الغفاريون يشكون الحسن بن زيد وسيرته فيهم وقالوا: قد رضينا بابن أبي ذئب. فأطبق عليه ابن أبي ذئب وذكره بسوء.

فقال الحسن بن زيد: يا أمير المؤمنين، ذكرني بما قد ذكر فإن رأى أمير المؤمنين أن يسأله عن حال [أمير المؤمنين][1] عنده؟

فقال أبو جعفر: ما تقول فيَّ يا ابن أبي ذئب؟

فقال: اعفني.

قال: قد عزمت عليك.

قال: اعفني.

قال: لست أفعل.

قال: فبكى ابن أبي ذئب، ثم قال: تسألني عن نفسك، أنت أعلم بنفسك مني، وما عسى أن أقول فيك ممَّا فيك، أنت والله الرَّجل الذي أَمْرَرَ على المسلمين أمرهم، ظلمتهم، واعتديت عليهم، وسفكت الدماء الحرام، وأخذت الأموال من غير حِلِّها ووضعتها في غير حقِّها، وأهلكت المسلمين، والفقراء، واليتامى، والمساكين.

قال محمد[2] بن إبراهيم: وبين يدي أبي جعفر عمودٌ فجمع الناس

---

[1] في الأصل طمس بمقدار كلمتين، وما بين المعقوفتين يقتضيها السياق، ولها شاهد في «الطبقات الكبير» (٧/٥٦٢)، و«تاريخ بغداد» (٢/٣٠٠) ونصه: «نشدتك بالله يا أمير المؤمنين إلا سألته عن نفسك».

[2] محمد: هو ابن إبراهيم الإمام بن محمد، أمير عباسي هاشمي، ولي إمارة الحج أيام الخليفة أبي جعفر المنصور؛ وقد توفي سنة (١٨٥هـ). «الأعلام» (٦/٢٩٣).

عليهم ثيابهم مخافة أن يتلطَّخ عليهم من دمه[١] ودِماغه، فلم يهجه بشيءٍ وانصرف الناس، فقال عمٌّ لأبي جعفر: يا أمير المؤمنين، إن هذا مجلس قد حضره أهل الآفاق وينصرفون إلى البلاد فيخبرون بما كان إلى أمير المؤمنين من الجرأة، فلو قتلت هذا الكلبَ لئلا يجترىء عليك غيره من الناس.

فقال له أبو جعفر: ويحك، هذا رجلٌ قد بلغت منه صعوبة العبادة، وقد سمع الحديث: «إن أفضل الجهاد كلمة عدل قالها عند سلطان جائر يقتل عليها»[٢]، فطمع أني أقتله [٣/ب] أفيراني أقتله وأريحه مما هو فيه من صعوبة العبادة؟ ولا والله ما أهيجه أبداً حتى يموت أو أموت.

أخبرنا أبي، قال: ذكر عبدالجبار[٣] بن سَعيد المساحقي، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم الإمام قال: حضرت أبا جعفر المنصور بالمدينة وعنده ابن أبي ذئب فقال له أبو جعفر المنصور: يا ابن أبي ذئب، أخبرني بحالات الناس.

فقال: يا أمير المؤمنين، هلك الناس، وضاعت أمورهم، فلو اتقيت الله فيهم، وقسمت فيئهم فيهم.

فقال: ويلٌ لك يا ابن أبي ذئب، لولا ما بعثنا بذلك الفيء من البعوث وسددنا به من الثغور لأُتيت في منزلك وأخذت بعنقك وذبحت كما يذبح الجمل.

---

[١] الأثر بنحوه في «الطبقات الكبير» (٧/ ٥٦٢)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٠٠).

[٢] الحديث بدون «يقتل عليها» في «سنن أبي داود» كتاب الملاحم (٤/ ١٢٤)، «سنن ابن ماجه» كتاب الفتن (٢/ ١٣٢٩)؛ وصححه العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١/ ٨٠٦).

[٣] عبدالجبار: هو ابن سعيد بن سليمان، أبو معاوية المساحقي القرشي المدني. المتوفى سنة (٢٢٦هـ)، ولي أبوه قضاء المدينة، وولي هو إمرة المدينة ثم قضاءها للمأمون. «التاريخ الكبير» (٦/ ١٠٩)، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٥٣)، «لسان الميزان» (٣/ ٣٨٣).

فقال ابن أبي ذئب : يا أمير المؤمنين، قد بعث البعوث وسدَّ الثغور وقسم فيئهم فيهم غيرك .

قال : ويلك، ومن ذاك ؟

قال : عمر بن الخطاب، فأطرق أبو جعفر إطراقةً ثم رفع رأسه فقال : إن عمر بن الخطاب –رحمه الله– عمل لزمانٍ وعملنا لغيره .

فقال : يا أمير المؤمنين، إنَّ الحق لا تنقله الأزمان عن مواضعه ولا تغيره عن وجهه .

قال : أحسبك يا ابن أبي ذئب طعَّاناً على السلطان .

قال : لا تقل ذاك يا أمير المؤمنين، فو الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلاَّ بإذنه لصلاحك أحبُّ إليَّ من صلاح نفسي؛ وذاك أنَّ صلاحي لنفسي لا يعدوها، وصلاحك لجميع المسلمين .

لسلطان
السلف
ح أنفسهم]

قال : فأطرق أبو جعفر وإن المسَيّب والحرس قيامٌ على رأس أبي جعفر بأيديهم السيوف المسلَّلة .

قال : ثم رفع رأسه وقال : من [٤ /أ] أراد أن ينظر إلى خير أهل الأرض اليوم فلينظر إلى هذا الرجل وأومأ إلى ابن أبي ذئب[١] .

قال : فقلت في نفسي أشهد أن الله وليٌّ الذين آمنوا وهو منجي المتقين .

آخر الجزء، والحمدلله رب العالمين وصلواته على محمد وآله .

كتبه ابن الأنماطي[٢] لنفسه بدمشق في شهر [ ][٣] .

***

---

[١] الأثر بنحوه في «تاريخ بغداد» (٢ /٢٩٩)، «تهذيب الكمال» (٢٥ /٦٤١-٦٤٢) .

[٢] تقدمت ترجمته في (ص٣٧، ٤٧) .

[٣] طمس بمقدار عدة كلمات .

[سَّماعات نهاية الجزء]

سمع جميع هذا الجزء من الأصل الذي بخط الحافظ شيخ [ ][1]، ومنه نقل هذا الفرع على الشيخ الجليل مفيد المشايخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي -رضي الله عنه- بقراءة [ ][2]، وعبدالعزيز، و أبو محمد عبدالله وآخرون من ثالث ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

سمعه جميعه على أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي بإجازته من أبي محمد الأكفاني بقراءة بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر الفتوحي، وولده أبو محمد إسماعيل وذكر جماعة درجوا إلى رحمة الله تعالى[3] في حادي عشر شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسائة نقلته مختصراً من خط ضياء الدين بن البالسي، وذكر أن نقله مختصراً.

****

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم الصدر تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي بنقل سماعه قراءة فسمعه أبو محمد عبدالحافظ بن عبدالمنعم بن غازي المقدسي، وصحّ في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة خمس وستين وستمائة بجامع دمشق تحت النسر. وقرأت عليه أيده الله بهذا التاريخ «**عوالي مالك بن أنس**» للخطيب بسماعه من الخشوعي أبنا أبو

---

(١) طمس بمقدار أربع كلمات.

(٢) أربع كلمات خطها باهت ويصعب قراءتها.

(٣) لاينبغي الجزم بذلك، وإنما يقال إن شاء الله.

محمد عبدالكريم بن حمزة، وهبة الله بن الأكفاني قالا أبنا الخطيب.

وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي -عفا الله عنه- ورفق به بمحمد وآله[٤]. والحمدلله وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

صحيح هذا وكتب إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي، وسمعه عليه بقراءة محب الدين عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي ابنه محمد، ومحمد بن علي بن مخلص [ ][٥]، وإسماعيل بن إبراهيم الخباز، ومن خطه اختصرت، وذلك في يوم الإثنين لسبع بقين من رمضان سنة ست وخمسين وستمائة بسوق الذهبي غربي الجامع. [٤/ب]

****

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي محمد عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن [بن سلامة المقدسي السراج][٦] نقلاً عن عبدالله الخشوعي عن أبيه بقراءة كانت [ ][٧] ومحمد بن عبدالمحسن بن عامر الخياط الدقالي. وصحَّ ذلك في يوم الإثنين عاشر رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة بجبل قاسيون وأجاز لهم مرويَّاته، ولله الحمد.

****

---

(٤) التوسل بجاه النبي ﷺ ومنزلته عند الله -عز وجل- لا يجوز لا في حياته ولا بعد مماته، وكذا آله. انظر «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١/ ١٤٠، ١٤٢).

(٥) كلمة يصعب قراءتها.

(٦) في الأصل طمس، وتم جبره من (ص٤٨).

(٧) ثلاثة أسطر خطها باهت ويصعب قراءتها.

سُمِعَ جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بسماعه فيه نقلاً عن عبدالله الخشوعي بقراءة كاتب السماع عبدالله بن السمع ابناه محمد وأحمد وأخوه محمد بن السمع والشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوي وأحمد بن محمد بن عبدالحافظ البيلدر ومحمد بن عمر بن أحمد بن عباس المرداوي وحسن بن يوسف بن إبراهيم السلماني وشرف الدين موسى بن فياض بن عبدالعزيز العندلي ومنصور بن محمد بن إبراهيم بن محلى المرداوي وأحمد بن إسماعيل بن عثمان البيلدر وأحمد بن سليمان بن أحمد من قرية عرابة. وصحَّ ذلك في يوم الإثنين سابع ربيع الأول سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالضيائية بسفح قاسيون.

****

سُمِعَ جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل الأصيل تاج الدين أبي محمد عبدالرحيم بن إبراهيم بن الإمام تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي بسماعه فيه نقلاً عن جده الإمام تقي الدين إسماعيل عن الخشوعي بسنده فيه فسمعه الجماعة السادة الأئمة المفتيان جمال الدين محمد بن محمد بن محمد سبط التنسي، وفخر الدين أحمد بن محمد بن عبدالله بن المخلطة الأسكندريان المالكيان، والسيد الشريف شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، ومحي الدين محمد بن عبدالقاهر بن عبدالرحمن الشهرزوري الموصلي الشافعيان، والشيخ الصالح أمين الدين مبارك بن عبدالله اللبناني. وصحَّ ذلك وثبت بالمسجد العتيق بسفح قاسيون، وأجاز وكتب أحمد بن إبراهيم بن صارو البعلي عفا الله عنهم.

وذلك في يوم الأحد ثاني عشر من صفر سنة أربعين وسبعمائة
وكتبه أحمد بن صارو [٥/أ] .

فهرس الأعلام



ثبت
المصادر والمراجع

(أ)

الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦م.

الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا علي بن هبة الله (ت٤٨٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، مصر.

أنساب الأشراف، ليحيى بن جابر البلاذري(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار و د. رياض زركلي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

(ب)

البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي(ت٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد أبوملحم ود. علي عطوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

(ت)

تاريخ الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.

التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد اللحيدان، الناشر: دار الصميعي، الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

تاريخ خليفة، لخليفة بن خياط العصفري(ت٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم العمري، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

تاريخ دمشق، لابن عساكر، علي بن الحسن(ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ.

التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

التذكرة لمعرفة رجال الكتب العشرة، لمحمد بن علي الحسيني(ت٧٦٥هـ)، تحقيق: د. رفعت عبدالمطلب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

تاريخ مولد العلماء، لمحمد بن عبدالله الربعي(ت٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد المصري، الناشر: جمعية التراث الإسلامي، الكويت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار محمد القضاعي (ت٦٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالسلام الهراس، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

(ث)

ثبت عبدالعزيز الكتاني، لعبدالعزيز بن أحمد الكتاني(ت٤٦٦هـ)، تحقيق: محمد المصري، الناشر: جمعية التراث الإسلامي، الكويت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

الثقات، لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، طبع بعناية محمد بن عبدالمعيد خان، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

(ج)

جامع العلوم والحكم، لابن رجب عبدالرحمن الحنبلي(ت٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤط و إبراهيم بالس، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي(ت٣٢٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، الناشر: دار المعارف العثمانية، الهند، ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.

الجعديات، لعبدالله بن محمد البغوي(ت٣١٧هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

جمهرة أنساب العرب، لعلي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦ هـ)، تحقيق:عبدالسلام محمد هارون ،الناشر: دار المعارف، القاهرة.

جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود شاكر، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٤٢١هـ.

(خ)

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، لأحمد بن عبدالله الخزرجي(ت٩٢٣هـ)، عناية: عبدالفتاح أبوغدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤١٦هـ

(ذ)

ذيل تذكرة الحفاظ، لمحمد بن علي الحسيني(ت٧٦٥هـ)، طبع بعناية: حسام

الدين القدسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
ذيل طبقات الحفاظ، لعبدالرحمن السيوطي(ت٩١١هـ)، طبع بعناية: حسام الدين القدسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

(ر)

رفع الإصر، لأحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٣هـ)، تحقيق: د. حامد عبدالمجيد ومحمد المهدي، القاهرة.
رجال صحيح البخاري، لأحمد بن محمد الكلاباذي(ت٣٩٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، الناشر: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن منجويه(ت٤٢٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، الناشر: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

(س)

السلسلة الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني(ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض.
السنن، لسليمان بن الأشعث السجستاني(ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، الناشر: دار الفكر، بيروت.
سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

(ش)

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحي بن العماد الحنبلي(ت١٠٨٩هـ)، الناشر: دار المسيرة، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

(ط)

الطبقات، لخليفة بن خياط العصفري(ت٢٤٠هـ)، تحقيق: اكرم العمري، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

طبقات الحفاظ،لعبدالرحمن السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد الزهري(ت٢٣٠هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

(ع)

العبر في خبر من غبر، لمحمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

(ك)

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة والخطيب، الناشر: شركة دار القبلة.

(ل)

لسان الميزان، لابن حجر أحمد العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: غنيم بن عباس غنيم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

(م)

المعارف، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ)، تحقيق: د. ثروت عكاشة،

الناشر: دار المعارف، مصر.

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس،لابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية(ت٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض.

مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور محمد بن مكرم(ت٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس ومحمد مطيع الحافظ، الناشر: دار الفكر، دمشق، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.

المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن أحمد بن حبان(ت٣٥٤هـ)، تحقيق: مجدي الشوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي(ت٢٧٧هـ)، تحقيق: د. أكرم العمري، الناشر: مكتبة الدار، المدينة، ١٤١٠هـ.

المنتخب من مخطوطات الحديث، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عطا ومصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

ميزان الاعتدال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

(ن)

نسب قريش، لمصعب بن عبدالله الزبيري(ت٣٣٦هـ)، تحقيق: ليفي بروفنسال، الناشر: دار المعارف، مصر.

(هـ)

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

(و)

وصايا العلماء، لمحمد بن عبدالله الربعي(ت٣٧٩هـ)، تحقيق: صلاح الدين الخيمي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٧م.

الوفيات، لمحمد بن رافع السلامي(ت٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

وفيات الأعيان، لأحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، الناشر: دار الفكر، بيروت.